كشف أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية، أن نسبة البطالة في المنطقة العربية وصلت إلى 16 في المائة؛ بما يعادل 20 مليون عاطل عن العمل في بداية 2012 مسجلة زيادة بنسبة 2 في المائة مقارنة بسنة 2010.

وقال لقمان في الجزائر في مؤتمر صحافي مشترك مع طيب لوح وزير العمل الجزائري: "كانت البطالة في المنطقة العربية 14 في المائة حتى سنة 0102؛ أي 17 مليونا (...)، بينما سجلت نسبة البطالة في بداية العام الماضي (2012) زيادة بـ 2 في المائة لتبلغ 16 في المائة؛ أي ما يعادل 20 مليون عاطل عن العمل".

وأضاف مدير منظمة العمل العربية: "الترتيبات السياسية بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية أخذت أمدا أطول على حساب الترتيبات الاجتماعية والاقتصادية".

وأردف: "سبب ما حصل هو تراجع الاستثمار وتوقف الإنتاج وظهور مطالب فئوية عطلت الإنتاج زيادة على تراجع قطاع السياحة".

وتفتتح منظمة العمل العربية اليوم الاثنين الدورة الـ 40 لها في الجزائر بحضور 600 شخصية من وزراء ونقابيين وأرباب عمل.

وقال لقمان: "الأمن والاستقرار وعودة رؤوس الأموال عناصر تساعد على تراجع نسبة البطالة وبالذات في دول الربيع العربي".

وأضاف: "كل الدول العربية وضعت توفير فرص العمل ومكافحة البطالة ضمن أولوياتها، إلا أنه حتى الحاصلين على وظائف "في القطاع غير المنظم الذي يشكل 50 في المائة من القطاع الاقتصادي في الدول العربية لا يتمتعون بأي حماية اجتماعية".

ولفت لقمان إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي سجلت أدنى نسب بطالة في المنطقة العربية بـ 3 في المائة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com